[127] ملا الارض بالزلازل حتى * زاد من أرؤس الكماة رباها لا تخل سيفه سوى نفخة الصو * ريسل الارواح من أشلاها فكأن الانفاس قد عاهدته * بجفاء النفوس مهما جفاها كم شرى أنفس الملوك الغوالي * بالعوالي فأرخصت مشتراها واستحالت من الصوارم حمرا * كفتاة توردت وجنتاها فأبان الاعناق عن مركز الابدان حتى كأن ناف نفاها وأعاد الاجسام قفرا من الار * واح يبكي على الانيس صداها كم عقول أطاشها وهي لو تر * مى نجوم الدجى لحطت سهاها وعيون لم يقذها صرف دهر * مذ رماها ببأسه أقذاها قاد تلك الملوك قود المواشي * وعلى صفحة القلوب كواها وله يوم (خيبر) فتكات * كبرت منظرا على من رآها يوم قال النبي اني لاعطي * رايتي ليثها وحامي حماها فاستطالت أعناق كل فريق * ليروا أي ماجد يعطاها فدعا أين وارث العلم والحلم مجير الايام من بأساها أين ذو النجدة الذي لودعته * في الثريا مروعة لباها فأتاه الوصي أرمد عين * فسقاه من ريقه فشفاها ومضى يطلب الصفوف فولت * عنه علما بأنه أمضاها وبرى (مرحبا) بكف اقتدار * أقوياء الاقدار من ضعفاها ودحا بابها بقوة بأس * لو حمتها الافلاك منه دحاها عائد للمؤملين مجيب * سامع ما تسر من مجواها